Khayrābādī Muhammad
Fadl al-Haqq 'Umarī

Rawd al-majūd

ISLM
RARE
BP166.2
K49
1895

RDB 6376

JAV
31-10-95

1443966



...ل والآخر والظاهر والباطن

الرسالة الانیقة الوجیزة فی تحقیق وحدة الوجود مسمی

بالروض المجود

من تصنیف افضل العلما خاتم الحکما عالم علوم ادق مولانا المولوی محمد فضل حق عمری خیرآبادی

قد طبعت فی مطبع مفید الاسلام حیدرآباد دکن فی ۱۳۱۲ھ



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لينبوع الوجود مفيض الجود والصلوة على محمد صاحب المقام المحمود وآله اهل الشرف

وصحبه نجوم الاهتداء في الغياهب السود على مر الاعصار والابود وبعد فهذه

في حقيقة الوجود سميتها بالروض المجود المتهام تحجلا من دون بذل المجهود في تحق

ائمة الكشف والشهود اسعافا لمن لا يبتغي الا اسعافه وفرض على طاعته الطا

رواه رحيق اليقين وسلافه وورثة المعارف جدوده واسلافه داعي المد

اعني به الفاضل المفضل اخي ومولائي المولوي محمد افضل ابقاه الله

لآبائه متعززا في مجده وآبائه وارجو من الله ان يجعلني في صالحي عباده مم

يومه لغده ومعاده وان يسقيني كاسا دهاقا من رحيق وداده وان يحشر

واولاده انه على كل شيء قدير وباجابة الدعاء جدير وهذه الرسالة

كانها توطية وفصلين في اولهما لورادالروا وتروية وفي آخرهما تعديل

وتسوية وخاتمة في شواهد النقل بعدها توصية والله لموفق لقد ما

لعبادة خلاقه والتخلق باخلاقه رزق العقل لمعرفة معبوده والایمان بوجوده بالنظر فی
مظاهر جوده ولم یُعذر فی معرفة من لم یبلغه دعوة الانبیاء علیهم السلام علی ما اعتقده
مشائخنا الماتریدیة الذین هم اعلام اهل الاسلام اذ العقل الصریح دلیل کاف
علی انه موجود بلا تکیف ولولا ان العقل اُسوة فی هذا المرام لزم افحام الانبیاء علیهم السلام
کما هو مشروح فی کتب الکلام فلکون العقل فی هذا الباب قدوة وجب الایمان
بالمعبود وصفاته علی من لم یسمع دعوة ولذا لم تجز الایمان بالتقلید فی علم الذات و
الصفات والتوحید ولذا اوّل بالدلایل العقلیة علی ذلک فی الفرقان الحمید والقرآن
المجید فقال عز من قائل سنریهم آیاتنا فی الآفاق وفی انفسهم حتی یتبین لهم انه الحق او
لم یکف بربک انه علی کل شیٔ شهید والاکتفی فی ذلک الاستناد الی قول الرسول المتلقی
قوله بالقبول ولم یحتج الی التنبیه علی براهین عقلیة انیة ودلائل برهانیة یقینیة وایضا فالحکمة
اشرف الکمالات الانسانیة واجل الملکات والصفات النفسانیة لشهادة النقل
ودلالة العقل واشرفها النظریة واشرف النظریة الفلسفة الباحثة عن الوجود وتقاسیمه
واشرف الفلسفة علم التوحید والصفات فاستبان بدلالة العقل والنقل من الادلة
وشهادة الفلسفة والوحی والملة انه یجب علی کل عاقل ان یبذل فی العلم بوجود ربه جهده
وان یُراعی مع خالقه جل شانه عهده وان یصرف فی ذلک علی قدر وُسعه جده بشرط ان لا
یتجاوز حده فیکون من الاخسرین اعمالا الذین ضل سعیهم فی الحیوة الدنیا وهم یحسبون انهم
یحسنون صنعا ولما کان السبیل الی معرفة عز مجده هو النظر فی العالم فانا نری الاشیاء
موجودة مترتبة آثارها علیها مستندة احکامها الیها ورأینا ها تعدم وتوجد وتکون وتفسد
وتحقق وتنفقد والقنا بامکانها وجزمنا بهلاکها وبطلانها فعلمنا ان لها صانعا حکیما صنعها

واجادوخالقاقیوماخلقها کما ارادفتحد سنامن البدایع ان لهامبدعا ومن الحِکَم المُودعة
فی العالم ان لهامُودِعاً ولکن ہذانظرعامی یستقل بہ جمیع العقول ولایُعذرمن لم یہتم بہ
وان لم یبلغہ دعوة الرسول لماکانت مراتب العقل متفاوتة متباعدة ومنازل الخلق متنازلة
متصاعدة والآرار متخالفة ومتباعدة والہمم مترقیة ومتقاعدة تفاوتت مراتب المعرفة
بحسب تفاوتہا وتناقضت عقائدالامم تبتخالف الانظار وتہافتہاحتی ان من
الواصلین من ترقی الی ان لوکشف الغطاءلماازداد یقیناً ومن السافلین من
نحت الاحجار بیدہ واتخذعبادتہا دیناً وان لہاعکف وسمع الحق فنکف وضل
ضلالامبیناًکذلک من نظرالی اثارمتخالفة متعاندة واحال اسنادہاالی حقیقة واحدة
ظن ان الموجودات ذوات متعددة وکثیرة متبددة لاختلاف حقایقہا تخالف
آثارہا واحکامہا وان کانت کلہا فائضة من حقیقة احدیة بہاوجودہا وقوامہا ومن
امعن فی جہة الوجود واشتراکہا وایقن ببطلان الممکنات وہلاکہا واذعن بان
تحقق الموجودیة انماہوبتحقق مصداقہا آمن بان مصداقہاحقیقة واحدة علی اطلاقہا
وہی مع وحدة ذاتہامتطورة فی تعیناتہا باعثة لتبائن الآثارفی تطوراتہا ومن البین
الواضح الذی لاینکر ولایخفی ان النظرکلماکان ادق واصفی کان العلم الحاصل بہ
احق واوفی وان الصوفیة الصافیة آدق انظاراً واقدس اسراراً واصواب
افکاراً واشغل بربہم سراً وجہاراً واذکرایاہ لیلاونہاراً واطوع لہ اتقیاواو
اصدق بہ اعتقاداً واخلص فی طاعتہ نیة واعمل فی شانہ رویّة واسدبہ ایمانا
واشدبہ ہیمانا واسعی الیہ طلباً وادعی لہ رہباً ورغباً فلامحالة یکون مااعتقدوا بہ بہم
عن الشطط آمن وبالقبول والایمان اقمن ولایظن بہولاء الکرام الاجلة ان اعتقادہم

مضاد للاسلام والملة ولا انه مخالف لما يقتضيه صريح العقل بقواطع الادلة كلا كيف
يُزَنّ صديق بما يُظن زنديق وبم يُتّهم مُوَحِّدٌ بما يهذي به مُلحِدٌ وعلام يعزى الى هولاء
الاعلام خِفّةُ العقول وضعف الاحلام وبم يقاس على سفيهٍ عاقلٌ وكيف يعادل بمعوّج
عادلٌ وبم يُوازن راى وزين من حصيف العقل خفيف بل واهٍ سخيفٍ من غمرٍ ضعيف
ولكن لا يضر عين الشمس ان يستنكرها عين رمداء ولا يعيب فصل الربيع ان يهيج فيه
السوداء ولا ينبغي ان يظن ان هولاء الكرام لابتلائهم بالعشق والغرام وتغلغلهم في حبهم
وذهولهم عن لُبّهم واشتغالهم عما سوى ربهم قد اشربوا عشقه في قلوبهم فاعرضوا اصفحا عما عدا
مطلوبهم فظنوا الكمال راوه ربالما قد شُغِفوا حبا فقال بعضهم انا الحق وبعضهم ما في جبتي الا الله وبعضهم
سبحاني ما اعظم شاني كما قال من لم يعرف في العشق دُبيراً وقبيلا انا الليلى انا الليلى وانّ
ذلك كمال لدلالته على ان السالك قد بلغ من غايات المحبة اقصاها وانّ المحبّ
لم يغادر من مراتب العشق صغيرة ولا كبيرة الا احصاها كمن تحدّق في جرم الشمس وانطبعت له
صورتها في الحس ظن كلما يراه مما عداها انه هي الشمس وانه قدراتها وذلك لانه على
تقدير تعدد الوجود كما يراه القائلون بوحدة الشهود يكون الحكم بالاتحاد ضرباً من الجهل
والالحاد فيكون غيّا وضلالا لا فوزا وكمالا فيكون غاية رياضاتهم ومجاهداتهم وقصوى
مكاشفاتهم ومشاهداتهم امرا جزافيا وخيالاً باطلا يتعمله الوهم غيّاً وعماءً كسراب بقيعة
يحسبه الظمآن ماءا وحاشاهم ان يكونو مُبرسمين في تهاويش التخيل ومموسين
في مجازفة الاباطيل على ان منهم من لم يذهب بلبه نشوة حبه بل هو صاح في سكره
شاك مع شكره صامت مع ذكره فارغ مع فكره بل زاده نشوات حبه افاقة و
صحواً فهو لا يبوح بما يقتضيه غلبة شوقه وان محته محواً فهو يراعي مع غلبة الحقيقة عليه

ظواهر الشرع ويحافظ على مناسك الدين الاصل منها والفرع ثم انه يتم بذلك التشيد
وتلك النعمة ويحدث بما افاض عليه ربه الكريم من النعمة بل منهم من الهم واعلن ومنهم من
نظر فبرهن فكيف يظن انهم سكروا فذهب نشوة حبهم بلبهم فهذوا واخذوا يفترون على حبهم وربهم
ولا تضع الى من يتوهم ان مذهبهم خارج عن طور العقل واحكامه فلا ينبغي ان يشتغل بنقضه واحكا
گوش مکن
فقد قال الامام حجة الاسلام فى الاحياء اعلم انه لا يجوز ان يظهر فى طور الولاية ما يقتضى العقل
باستحالته نعم يجوز ان يظهر فى طور الولاية ما يقصر العقل عنه بمعنى انه لا يدرك بمجرد العقل ومن
لا يفرق بين ما يحيله العقل وبين ما لا يناله فهو اخس من ان يخاطب انتهى وقال عين القضاة
قاضی ہمدانی
فى الزبدة اعلم ان العقل ميزان صحيح واحكامه صادقة يقينية لا كذب فيها وهو عادل لا يتصور
منه الجور فبان ان مذهبهم لا يخالف طور العقل الصريح بل هو توزن بذلك الميزان الصحيح
سنجیدہ
فنحن نحاول ان ندل على ذلك اولا بالحجة العقلية كيلا يرتاب متفلسف متعسف ثم نشيده
بالادلة النقلية لئلا يشنع متكلم متكلف ولذا لم يتعرض لاصطلاح الصوفية واصولهم فى هذا الكتاب
بل اقتصرنا فيه على ما اقتضيه النظر فى هذا الباب والله الموفق بالصواب

الفصل الاول

اعلم ان الوجود الحقيقى حقيقة واحدة لا تختلف بالفصول المحصلة ولا بالعوارض المشخصة بل
تتعين بنفسها مع اطلاقها بذاتها لا يزيد تعينها على حقيقتها الا بالاعتبار مع انها تتعين بنفسها
وهى واجبة لذاتها غير معلولة لغيرها اذ لا موجود سواها واذ هى تتعين بنفسها مع اطلاقها
بنفسها فهى نفسها ما به الاشتراك بين الاشياء التى هى متغائرة متمايز بعضها عن بعض كما
انها بذاتها بلا انضياف امر اليها وزيادة معنى عليها ما به الامتياز بين تلك الاشياء و
مع ذلك فتعيناتها ممكنة وهى واجبة كما ان التعينات متغائرة وهى واحدة وتلك
الحقيقة الحقة غير مقصورة على تعين ولا محصورة فى تشخص فهى متطورة فى تعيناتها ظاهرة مع

وحدتها فی الکثرة وللہ درمن قال ؎ ای که ذات خویش را مطلق مقید ساختی ٭ رنگهای
مختلف را صورت خود ساختی ٭ و انی بفضل ربی فی ایمانی بهذه الحقیقة واذعانی بما
استاثره شیوخ الطریقة متمسک فی ذلک بحجة قویة ومسترشد الی محجة سویة ولنمهد
اولا مقدمات مشیدة الارکان ثم لنتجرد الی تلخیص البرهان - المقدمة الاولی ان الوجود
بالمعنی المصدری الذی یعبر عنه بهستی امر بدیهی فطری مشترک بین الاشیاء منتزع عنها
فی الاذهان لیس موجودا بنفسه فی الاعیان وهذا ضروری ظاهر لاینازع فیه مکابر ٭ ٭
المقدمة الثانیه - ان الوجود المصدری الذی ینتزع عن الاشیاء لاریب فی
ان له منشاء انتزاع فی الواقع بلا اعتبار معتبر ولا فرض فارض لایکون انتزاع الوجود
عنه من الاختراعیات الصرفة والتعملات الوهمیة بل لابد وان یکون ذلک الامر
موجودا فی الواقع متحققا فی نفس الامر والا لکان الوجود اختراعیا محضا اذ واقعیة الانتزاعیة
هی واقعیة مناشیها المقدمة الثالثه - ان منشاء انتزاع الوجود المصدری نفس
الحقیقة الموجودة بلا زیادة امر علیها وانضمام معنی الیها وذلک لان منشاء انتزاع الوجود
لو لم یکن نفس الحقیقة بل هی مع امر زائد علیها فذلک الامر اما ان یکون امرا منضما الیها
او امرا انتزاعیا عنها وکلاهما باطل اما الثانی فلان الوجود المصدری اول الانتزاعیات
عن الحقیقة لایسبقه انتزاعی آخر وکونه اول الانتزاعیات اولی ولانه لو سبقه انتزاعی
آخر فلا ریبة فی انه لاتحقق لذلک الامر الانتزاعی فی الواقع الا لمنشاء انتزاعه فیکون
ذلک المنشاء منشاء الانتزاع الوجود فی الواقع فهو احق بان یعد منشاء لانتزاعه فیکون
وساطة ذلک الامر الانتزاعی ملغاة فی البین واما الاول فلوجهین الاول ان الضرورة
شاهدة بان انضمام شیء الی شیء فرع وجود المنضم الیه فلو کان مصداق الوجود امرا

منضما الی الحقیقة کان ذلک الامر المنضم سابقا علی وجود الحقیقة ضرورة تقدم المصداق
علی الصادق ووجود الحقیقة مقدما علی ذلک الامر المنضم ضرورة سبق المنضم الیه علی
المنضم وانه دور الثانی ان انضمام شئ الی شئ یستدعی وجود المنضم اذ لا معنی لانضمام
المعدوم البحت الی شئ فلو کان مصداق الوجود امرا منضما الی المهیة کان لذلک الامر
وجود والکلام فی وجوده کالکلام فی نفس وجود المهیة فان کان مصداق وجود ذلک الامر نفس
ذاته فلیکن مصداق وجود المهیة نفس ذاتها اذ العقل الصریح والوجدان الصحیح غیر فارق
بین موجود وموجود وان کان مصداق امرا منضما الی ذلک الامر تسلسل علی ان الفطرة
الغیر المشوبة والبدیهة الغیر المکذوبة قاضیة ببطلان هذا الاحتمال من دون تجشم
الاستدلال فاذن مصداق الوجود فی الواقع بلا فرض فارض نفس جوهر الحقیقة بلا زیادة عارض
فاستبان ان الوجود بمعنی مصداق الوجود والمصدری لیس امرا انتزاعیا کما یتوهم من
کلام الشیخ المقتول ولا وصفا انضمامیا کما یهذی به جماعة من ضعفاء العقول المقدمة الرابعة
ان نسبة الوجود الی جوهر الحقیقة التی هی مصداقها نسبة الانسانیة الی مهیة الانسان والحیوانیة
الی مهیة الحیوان اذ الوجود لیس معنی زائداً علی نفس الحقیقة کما ان مفهوم الانسانیة لیس معنی
زائداً علی نفس الحقیقة الانسانیة بلا فرق وقد تکفلت المقدمة الثالثة ببیان هذه المقدمة
فان رابک الوهم بان الوجود انما ینتزع عن الحقیقة الانسانیة من حیث استنادها عن
الجاعل والانسانیة تنتزع عنها لا من تلک الحیثیة فمصداق الوجود لیس هی جوهر الحقیقة
الانسانیة بذاتها بلا اعتبار حیثیة بل هی من حیث استنادها الی الجاعل ومصداق الانسانیة
هی نفسها بلا زیادة حیثیة اصلا فدع عنک ارتیابه وانفض عن عقلک جلبابه واعلم ان
مصداق الوجود بمعنی منشاء انتزاعه لا یمکن ان یکون هی الحقیقة مع زیادة حیثیة ما بان

يكون الحيثية قيدا في المصداق جزءاً منه واخلافيه والا سبقت تلك الحيثية على الوجود وقد بان
بطلان ذلك بل يكون تلك الحيثية تعليلية منتزعة عن الحقيقة بعد انتزاع الوجود فلا يكون
مصداقا للوجود بمعنى منشاء انتزاعه بل انما يكون مصداقا له بمعنى انها علة لحمل الوجود عليها في
لحاظ الذهن لا في الواقع اذ لو كانت علة لصدقه عليها في الواقع كانت سابقة على وجود تلك الحقيقة
مع انها عبارة عن اضافة بينها وبين جاعلها والاضافة انما يتحقق بعد المضافين وكما ان
تلك الحيثية تعليلية في صدق الوجود على الحقيقة كذلك هي تعليلية في صدق الانسانية عليها
ضرورة ان الحقيقة ما لم يجعل وما لم يكن لها فعلية ليست حقيقة لا انسانا ولا غيره كما انها ما لم
تجعل ليست موجودة فهي كما انها يصدق عليها الوجود من حيث استنادها الى الجاعل كذلك
يصدق عليها الانسانية من تلك الحيثية وكما ان الحقيقة المتقررة لا تنتظر في صدق ذاتها
عليها امراً زائداً كذلك لا تنتظر هي اى الحقيقة المتقررة في انتزاع الوجود عنها وصدقه
عليها امراً زائداً وكما انها لا تفتقر في انتزاع الانسانية عنها بعد تقررها الى شئ انما تفتقر اليه
في اصل تقررها كذلك لا تفتقر في انتزاع الوجود عنها بعد تقررها الى شئ انما تفتقر اليه في
سنخ التقرر حتى لو امكن تقررها بنفسها لكفى في انتزاع الامرين عنها بلا فرق ومن فرق بينهما في
هذا الباب لم يزد على طنين الذباب وقد بسطنا ذلك في غير هذا الكتاب فهذه اربع مقدمات
موسسة على قواعد اليقين غير مشابة بالظن والتخمين وبعد تمهيدها نقول لا يرتاب في ان الوجود
المصدري منتزع عن الاشياء صغيرها وكبيرها ونقيرها وقطميرها وسافلها وعاليها ودانيها
وقاصيها وجواهرها واعراضها ومعقولاتها واعيانها فله منشاء انتزاع فيها بلا فرض فارض
واعتبار معتبر وذلك المنشا لا بد وان يكون نفسها وسنخ جوهرها وان يكون نسبة الوجود اليها
نسبة الانسانية الى الانسان ونسبة الحيوانية الى الحيوان وان يكون مصداقا لمعنى الوجود بنفسه

بلا زيادة امر عليه وانضياف معنى اليه ويستحيل ان يكون ذلك المنشا امرا مباينا للاشياء
مفارقا عنها اذ الوجود ينتزع عن نفس حقايقها وذلك المنشاء يجب ان يكون حقيقة واحدة
اذ لو كانت حقايق لم يكن نسبة الوجود الى منشاءه نسبة الانسانية الى الانسان كما قد ثبت
فى المقدمة الرابعة ويستحيل ان يكون تلك الحقيقة الواحدة امرا منضما الى الاشياء او منتزعا عنها
كما دل فى المقدمة الثالثة كما يستحيل ان يكون مباينة عنها والا لم ينتزع عنها الوجود بل هى
السارية فى الكل بل الكل هى تلك الحقيقة المنبسطة (الواحدة) المتطورة كما يتضح انشاء الله بالبرهان و
يستحيل ان يكون تلك الحقيقة متقيدة بتعين خاص والا لما كانت منبسطة فى الكل كما يستحيل ان
يكون تلك الحقيقة الحقة كلية مبهمة والا لما كانت مصداقا للوجود بنفسها بل احتاجت فى تحصلها
الى محصلات خارجية فهى مطلقة اى معراة عن كل قيد صالحة لكل تعين ويستحيل ايضا ان يكون
معلولة لغيرها اذ لا اصل (بنياد) لما عداها ولا موجود سواها والاشياء التى تترااى (مرئى ميشوند) مغايرة مباينة
اياها انما هى شيونها وتعيناتها الناشية عن نفسها النابعة عن ذاتها ولما استبان ان
مصداق الوجود الذى يعبر عنه بالوجود الحقيقى حقيقة واحدة واجبة منبسطة فى الكل مطلقة عن كل
تعين وقيد فاعلم ان تلك الحقيقة لما لم يكن صفة منضمة الى الاشياء ولا نعتا منتزعا عنها
ولا امرا مباينا لها فهى عين كل شئ لا بمعنى ان كل شئ هى تلك الحقيقة المطلقة بما هى مطلقة
بل تلك الحقيقة تتعين بنفسها بلا زيادة امر عليها وانضمام معنى اليها تعينات متلونة و
تطورات متفننة فهى باعتبار تعين شئ وباعتبار تعين آخر شئ آخر وذلك لانه
لما استبان ان مصداق الوجود المصدرى هى نفس تلك الحقيقة وان مصداق الوجود
فى الانسان مثلا نفسه بان ان تلك الحقيقة نفس الانسان والا ان يكون الانسان
تلك الحقيقة بما هى مطلقة وهو صريح البطلان لانها منبسطة فى الكل بخلاف الانسان وغير مقصورة

على التعين الانسانى بخلافه او يكون الانسان هى تلك الحقيقة بما انها تعينت فاما ان يكون تعينها
امرا منضما اليها وهو مستحيل والا لكان موجوداً بوجود مغاير لتلك الحقيقة وكان مصداقا
للوجود فاما ان يكون ذلك الامر المنضم عين تلك الحقيقة فاما عين الحقيقة المطلقة وهو ظاهر
البطلان او عين تلك الحقيقة بما انها تعينت فيعود الكلام فى تعينها او لا يكون عينها فلا يكون
مصداق الوجود حقيقة واحدة وهو باطل بما مرآنفا او يكون تعينها امرا منتزعا عنها فيكون منشاء
انتزاعه نفس تلك الحقيقة فيكون تلك الحقيقة متعينة بنفسها مع اطلاقها بذاتها فيكون الانسان
تلك الحقيقة بما انها تعينت بنفسها بتعين والفرس تلك الحقيقة بما انها تعينت بنفسها بتعين
وقس على هذا فالموجود حقيقة واحدة حقة واجبة تعينت بنفس ذاتها وسنخ جوهرها تعينات شتى
وتطورات بلا زيادة امر عليها وانضمام معنى اليها تطورات لا تتناهى فهى كما انها ما به الاشتراك
بين الاشياء كذلك هى ما به الامتياز بينها وهذا مما يحتاج فى الاستيقان به الى تلطيف
القريحة وتجريد الذهن ونفض (کشیدن) لغواشى الوهم وتصفية للفكر وتدقيق للنظر واعمال للروية وتجويد (مضبوط کردن)
للفهم ولذا تستنكف عنه القرائح السقيمة وتستنام (آرام می یابند) اليه الافهام المستقيمة وذلك لان مصداق
التعين هى نفس الحقيقة من دون ان ينضاف اليها معنى غريب نعم نحكم بزيادة التعين عليها
من حيث ان جوهرها غير مقصورة عليه ولا محصورة فيه بل هى فى حد جوهرها مطلقة غير متقيدة بتعين (اصلا)
فان تعين المهية لو كان زائدا عليها منضما اليها سبقه تعين المنضم اليه فيلزم تعين المهية قبل تعينها
وانه خلف وايضا فاما ان يكون ذلك الامر المنضم متعيناً فيكون تعينه فرع تعين المنضم اليه
فيدور او غير متعين فلا يكون منشاءً التعين المهية اذ قد تقرر ان غير المتعينات ولو تضامت (باہم شوند)
الآ فالا تفيد التعين وايضاً فاما ان يكون ذلك الامر المنضم معدوما فلا معنى لانضمامه الى المهية
او موجودا فيكون متعينا فتعينه اما بنفسه او زائد على ذاته وعلى الثانى ينساق الكلام فى ذلك الامر

الزائد فانه يكون لامحالة موجودا متعينا فينساق الكلام فی تعينه وينجر لا الی نهاية فيتسلسل الامور العينية اعنی التعينات المنضمة الموجودة فی الخارج وانه باطل وعلی الاول يكون لا كانية نفس ذاته لكون نفس ذاته مصداقا للوجود والمهية المنضم اليها ذلك التعين ايضا مصداق للوجود بنفسها كما نطقت به المقدمة الثالثة فيكون تعينها ايضاً بنفس ذاتها كما لا يخفی وايضاً لو كان التعين امرا زائدا علی جوهر المهية منضما اليها وكان التعين الزيدی مثلاً عارضاً معيّناً لجوهر حقيقة الانسان كان هناك موجودان بوجودين احدهما التعين والآخر معروضه اذ لو كان هناك وجود واحد كان التعين منتزعا عن نفس جوهر الحقيقة فيكون الحقيقة متعينة بنفسها وفيه خرق الفرض واذا كان هناك موجودان بوجودين العارض والمعروض كان وجود ذات المعروض سابقا علی وجود ذات العارض ضرورة افتقار وجود العارض الی وجود المعروض واحتياج وجود العرض الی وجود الموضوع فاما ان يكون المعروض فی مرتبة وجوده متعينا فيكون متعينا بنفسه اذ ليس فی تلك المرتبة تعين عارض وهو المطلوب اولا يكون متعينا فيلزم وجود المهية المجردة اذ ليس فی تلك المرتبة تعين عارض تحقيقا لسبق وجود المعروض علی وجود العارض واللازم باطل اذ ذلك السبق واقعی ليس من التعملات الاختراعية واللحاظ الذی بحسبه السبق من انحاء نفس الامر ووجود المهية المجردة فی نفس الامر مستحيل وايضاً فمعروض التعين المنضم اما حصة من الحقيقة المطلقة او نفس الحقيقة المطلقة بلا تعين حصی اصلا والثانی باطل اذ لا يعقل تعين العارض مع ابهام المعروض وعلی الاول يكون التعين الحصی منتزعا عن سنخ الحقيقة ويكون نفس جوهر الحقيقة مصححا لانتزاعه فی مرتبة المعروض السابقة علی مرتبة العارض والا فاما ان يكون ذلك التعين الحصی امرا منضما فيكون هناك تعينان موجودان التعين العارض المفروض اولا وهذا التعين الحصی الماخوذ فی جانب المعروض فيلغوا احدهما

وایضاً فیساق الکلام فی ہذا التعین الحصی کما انساق فی التعین العارض المفروض اولاً او
یکون امراً منتزعاً ولکن لامن نفس جوہر الحقیقة بل منہا مع امر زائد فذلک الامر الزائد
اما ذلک التعین العارض وہو باطل اذ الکلام فی مرتبة معروضه السابقة علیه او عارض
آخر فہو متاخر عن التعین العارض ایضاً فکیف یکون فی مرتبة معروضه
فثبت علی ہذا التقدیر ان یکون نفس جوہر المہیة مصححا لانتزاع التعین الحصی فیکون
نفس الحقیقة متعینة بنفسہا وہذا ہو الذی نحن بصدده ومما یقضی به العجب ان الذین یتنکفون
ان یکون التعین تابعاً عن الاطلاق والامتیاز ناشیا عن الاشتراک ویظنون التعین
امرا منضما الی المہیة یزعمون ان کل ممکن فان تعینه زائد علی مہیة بل ان مہیة کل ممکن مندرجة
تحت جنس اقصی ولا یعلمون ان التشخص اذا کان امرا منضما الی المہیة کان متعینا فتعینه اما
بنفسه فیلزم وجوبه او زائد علیه فیتسلسل وانه اذا کان امرا وراء المہیة کان مندرجا تحت
مقولة قاصیة فله مہیة تعینہا زائد علیہا والا کان التعین ناشیا عن نفس مہیة المطلقة وہو
خلاف مذہبہم ولما زاد تعینہا علیہا جری الکلام فی تعین التعین وتسلسل فقد بان بقاطع البرہان
ان المہیة تتعین بنفسہا مع اطلاقہا بذاتہا فہی بنفسہا متعینة کما انہا بنفسہا مطلقة فہی حیثما
تتعین تتعین بذاتہا فہی مع اطلاقہا بذاتہا تتعین بنفسہا بتعینات متغایرة وتتشخص بجوہرہا
بتشخصات متباینة بلا انضمام امر الیہا وکونہا متعینة بنفسہا بتعینات متباینة لاینافی
اطلاقہا بجوہر ذاتہا بل ذلک عین اطلاقہا اذ ما یکون متعینا لایسع ان یتعین بتعینات
بل ہو متقید بتعین واحد ولما کانت المہیة بجوہرہا منشأ للتعینات المتغایرة و
التشخصات المتمایزة فہی ما به الامتیاز بین افرادہا التی ہی تعیناتہا کما انہا ما به الاشتراک
بینہا فہی مع وحدتہا بنفسہا قد تطورت متعددة بنفسہا وذلک لانه لاریبة فی ان المہیة

الانسانية مثلاً ماهية واحدة بنفسها وهي مع ذالك متعددة في افرادها فاما ان يكون تعددها بنفسها
فهو المطلوب فتكون هي المشتركة الممتازة المميزة او يكون تعددها بعوارض متغائرة عرضتها فاما ان يكون
تلك العوارض قد عرضتها بعد تعددها فلا يكون تعددها لتلك العوارض وهذا خلف واما ان يكون قد
عرضتها وهي لم تتعدد بعد فيكون معروضها الماهية المبهمة بما هي مبهمة وهذا ايضاً باطل لان تلك العوارض
لا بد وان يكون متعينة لكونها اسبابا للتعدد الذي هو عبارة عن التعينات ولا معنى لتعين العوارض
مع عدم تعين المعروض على ان ذلك بعد ما استبان ان الماهية تتعين بنفسها لا يحتاج الى تكلف
بيان فضلاً عن تجشم برهان فاذن الماهية مع وحدتها الاطلاقية متعددة بنفسها في تعيناتها وتعددها
بنفسها لا ينافي وحدتها بل ذلك التعدد نفس تلك الوحدة فزيد مثلاً ليس فيه امر زائداً على نفس الحقيقة
الانسانية بل هي بنفسها تعينت فسميت زيداً كما انها بنفسها تعينت فسميت عمرواً وتلك الحقيقة لما
تعددت بذاتها وتعينت بتعين فسميت زيداً وبتعين آخر فسميت عمرواً صح استناد شئون متغائرة
اليها في تعيناتها بحسب تعددها بذاتها ولم تصح الحكم بعدم الفرق بين تلك التعينات مع كون منشائها
باسرها نفس الحقيقة المطلقة ولا الحكم بعدم الفرق بين التعين بما هو تعين وبين الحقيقة المطلقة بماهي
مطلقة مع كون المطلقة بنفسها منشاءً للتعين ونحن لا نظنك بعد ما تلونا عليك من الحجج البرهانية
والقينا اليك من البراهين الايقانية يريبك في هذا الاصل وسواس او يعتريك فيه شبهة

در گیرد ۱۲

والتباس وان كنت في ريب مما نفثنا في روعك من الحق المبين لا الفك بما غذيت به

دمیدم — دل — الفت تو

من يوم ميلادك من اصولهم المبنية على التخمين فقد علمناك ان القول بزيادة التعين لا يستقيم على
اصولهم لا سيما وقد تقرر ان الماهية مجعولة جعلاً بسيطاً في مدارك عقولهم ونحن قد اقمنا عليه في بعض اسفارنا
من البراهين اللمية ما لا مدخل فيه للوساوس الوهمية ومع الايمان بالجعل البسيط لا يسع احداً ان ينكر
كون المطلق متعيناً والمشترك مميزاً لان المجعول لما كان نفس الماهية بلا انضياف امر اليها والا لم

يكن المجعول ہی نفس المہیتہ کما ہو مفہوم الجعل البسيط فاما ان يكون ہی المہیتہ المبہمۃ ما ہی مبہمۃ و ہو
صريح البطلان اذ المبہم لایصلح التقرر اذ ہی المہیتہ المتعینۃ فیستحیل ان يكون تعینہا بانضیاف امر الیہا و
ہو ظاہر و من العجب العجاب من ہؤلاء انہم مع ایمانہم بالجعل البسيط و ما يتفرع عليه لم يتفطنوا
بہذا الامر البين ولم يوقنوا باتحاد المشترک والمميز والمطلق والمتعين ولم يتدبروا فيتدربوا مع بلوغہم
غايات الادراک بان ما به الامتياز بين الاشياء ہو ما به الاشتراک فان وسوسک الوہم بانہ کیف
يكون الجامع فارقا والمشترک مميزا والمطلق متعينا فدع عنک تقليده وازل عنک الاستبعاد
بانہ قد تقرر في الكتب الحكمية بالبراہين القاطعة اللمية ان الجسم البسيط المفرد متصل واحد في نفسه
ليس فيه مفاصل بالفعل فانہ ليس بمتالف من الجواہر الفردة ولا يرتاب في ان الجسم المتصل
يمكن انقسامه ولو فرضا مطابقاً للواقع الى النصف ونصف النصف ونصف نصف النصف
وہلم جرا الا الى نہاية وليس شیٔ من النصف والربع والثمن وغيرہا من الاجزاء موجودا فيه بالفعل
والا لزم ما يلزم على النظام من لاتناہي الاجسام في الاعظام لامتناع ان يكون بعضہا موجودا بالفعل
حکیم قائل بوجود لایتجزی بالفعل۔ مقدار
وبعضہا بالقوة ضرورة ان الترجيح من دون مرجح مستحيل فالجسم اذا انتصف مثلا فليس كل قسمة
فيه انتصافاً فمن انحاء قسمته قسمته الى ثلث وثلثين مثلاً فلا يخلو اما ان يكون فرض النصف فيه
باعتبار المعتبر فقط من دون ان يكون له منشاء واقعي وہو صريح البطلان اذ لو اعتبر المعتبر قسمته الى
ثلث وثلثين لا يكون ذلک انتصافا للجسم او يكون فرض النصف فيه فرضا واقعياً مطابقاً في
نفس الامر فيكون له منشاء في الواقع فاما ان يكون منشاؤه الواقعي الذي لا مدخل فيه لاعتبار
المعتبر وفرض الفارض نفس ذات المتصل او جزءاً من اجزائه اذ لا سبيل الى ان يكون منشاؤه
امرا خارجاً عن الجسم وہو ظاہر جدا والثاني باطل اذ لا وجود لجزء من اجزاء الجسم المتصل في الواقع
والا لم يكن الجسم متصلا ولانہ لو کان منشاء انتزاع النصف جزءا من اجزائه موجودا فيه بالفعل

كان مناشئ انتزاع كل من الكسور الغير المتناهية بالقوة وهى اجزائه الغير المتناهية بالقوة موجودة بالفعل فلزمت المفاسد النظامية فتعين الاول وهو ان يكون ذات الجسم المتصل منشاء لانتزاع النصف والربع والثلث وغيرها ولاريب فى ان طبيعة الجسم المتصل مشتركة بين جميع اجزائه التحليلية الغير المتناهية بالقوة اذ لولا ذلك كانت طبائع الاجزاء متغائرة فى انفسها و مغائرة لطبيعة الجسم فامتنع الاتصال لما تقرر فى مظانه من امتناع الاتصال بين الطبايع المتباينة واذا كانت طبيعة الجسم مع اشتراكها بين جميع الاجزاء الموجودة بالقوة منشاءً لانتزاع خصوص النصفية وخصوص الربعية وغيرها من مراتب القسمة الغير المتناهية كانت بنفسها مابه الاشتراك بين الاجزاء ومابه الامتياز بينها فلاينبغى ان يتوهم ان طبيعة الجسم لوكانت منشاءً لانتزاع النصفية كانت منشاء الانتزاعها حيث كانت فيلزم ان يكون حيث هى منشاء لانتزاع الربعية منشاء لانتزاع النصفية كما لاينبغى ان يتوهم ان الطبيعة الانسانية لوكانت منشاءً للتعين الزيدى بنفسها كانت منشاءً له حيث كانت فيلزم ان يكون حيث هى منشاء للتعين العمرى منشاء للتعين الزيدى وذلك لان الطبيعة الانسانية مطلقة لها انحاء تعينات ناشية من جوهر ذاتها نابعة عن عين جوهرها متغائرة فى انفسها متمائزة بحسب شيونها واحكامها كما ان طبيعة الجسم المتصل مطلقة بالقياس الى الاجزاء التحليلية اللامتناهية ولها بحسب تلك الاجزاء اذا فرضت وتوهمت تعينات متغائرة متباينة وان كانت ناشية عن سنخ تلك الطبيعة وكذلك محيط الدائرة ليس فيه نقطة بالفعل والالزم الترجيح بلا مرجح ان وجد بالفعل لبعض النقاط اللامتناهية بالقوة اولا تناهى النقاط وتتاليها بالفعل ان وجدت جميع النقاط الممكنة ومع ذلك فهو منشاء بنفسه لانتزاع النقطة المركزية مثلا وهى ممتازة عن سائر النقاط الممكنة فى الدائرة فهو اعنى محيط الدائرة مع تساوى نسبته الى جميع النقاط الممكنة فيه منشاء لانتزاع خصوص النقطة المركزية فيكون مع كونه مابه الاشتراك بين النقاط مابه الامتياز بينها لكونه منشاءً لانتزاع كل منها بخصوصه فمن استبعد بان الجامع كيف يكون فارقاً لايعبأ

پردا۔

بعد وضوح الحق وقیام البرہان باستبعادہ ولا یلتفت مع قضاء الحجۃ الی الممتری وسور
اعتقادہ ولا الی الممارٰی المکابر ولدادہ فان رابک الوہم بانہ لا یمکن تعدد الحقیقۃ بنفسہا لما
تقرر عندہم من ان التعدد اولا وبالذات من العوارض الخاصۃ بالکم المنفصل وہو العدد
وغیرہ انما یتعدد بعروضہ ایاہ کما تقرر فی مدارک المشائیۃ فاعلم ان ہذا قول بافواہہم ما دلوا
علیہ بشبہۃ فضلا عن برہان وسقطۃ من اہوائہم ما انزل اللّٰہ بہا من سلطان الیس ان العدد
امر اعتباری مولف من الاحاد التی ہی اعتباریۃ ولیس لہ تقرر بنفسہ فی کبد الواقع انما تقررہ بمنشار
انتزاعہ فاذن منشاء انتزاعہ ہو نفس الحقیقۃ المتعددۃ بنفسہا اذ مفہوم الواحد مفہوم واحد لہ
مصداق ہو بنفسہ منشار لانتزاع الوحدۃ وذلک المفہوم الواحد اذ یتعدد یتالف منہ العدد
وہو انما یتعدد بتعدد مصداقہ ومنشاء انتزاعہ فمنشار انتزاعہ یتعدد بنفسہ فیتعدد مفہوم الواحد
فینتظم منہ العدد فمنشارہ مصداق الواحد الذی ہو متعدد بنفسہ وہذا ہو الذی کنا نحن بصددہ
فقد لاح بالبرہان ان الحقیقۃ المطلقۃ ہی المتقیدۃ والمشترکۃ ہی الممیزۃ والواحد ہی المتعددۃ
وان التعینات مع انبعاثہا عن نفس الحقیقۃ وبنوعہا من عین جوہرہا متغایرۃ فی انفسہا
ومغایرۃ للحقیقۃ المطلقۃ ولما اتضح ان مصداق الوجود حقیقۃ واحدۃ واجبۃ لا وجود لما سواہا
ولا تحقق لما عداہا فاختلاف الاشیاء بالجوہریۃ والعرضیۃ وغیرہا من انحاء الاختلاف
وضروب التبائن وشجون التغائر انما ہو بتعینات ذلک الامر الواحد وتلک التعینات
مع بنوعہا عن نفس تلک الحقیقۃ بلا انضیاف امر الیہا متغائرۃ فی انفسہا ومغائرۃ لتلک
الحقیقۃ واذ لیست تلک الحقیقۃ الحقۃ محصورۃ فی تعین ومقصورۃ علی قید بل ہی مطلقۃ عن
کل تعین وقید لم تعدم لعدمہ ولم تبطل ببطلانہ اذ تحققہا لیس منوطا بتحققہ بل تحققہ بتحققہا فصح
امکان التعین مع وجوبہا وعدمہ مع وجودہا وفنارہ مع بقائہا وحدوثہ مع قدمہا کما ان

الوجود الالہی للطبیعة عند الحکماء لاتبطل ببطلان الوجود الفردانی اذ الطبیعة فی وجودہا الالہی
غیر مقصورة علی الوجود الفردانی فجاز قدم الوجود الالہی مع حدوث الفردانی مع ان الوجود
الالہی ہو الوجود الفردانی الا باعتبار فانہ اذا وجد زید وجدت الحقیقة الانسانیة ولیس
للحقیقة الانسانیة وجودان متمایزان احدہما وجود زید والآخر وجود الحقیقة المجردة عن التعین اذ ذاک
ممتنع بل وجود زید ہو وجود الحقیقة الانسانیة الا ان الحقیقة الانسانیة مطلقة غیر مقصورة علی ہذا الوجود
والتعین الزیدی مقصورة علیہ واذ قد افادک البرہان العلم بان التعین الزیدی لا یزید علی الحقیقة
ان
الانسانیة بل تلک الحقیقة بجوہرہا تعینت فسمیت زیدا ومع ذلک لم تتقید بہذا التعین حتی
مقصورة علیہ وایقنت بان حدوثہ وفنائہ لا یصادم قدمہا وبقائہا بان علیک ان تتفطن و
آسان شد ۱۲
تتعین بان تعینات الحقیقة الحقة مع کونہا ناشئة عنہا بذاتہا بلا زیادة امر علیہا ہالکة ممکنة
وتلک الحقیقة مع انہا بنفسہا تتعین حقة واجبة فاحکام التعینات بما ہی تعینات لا تسری الی الحقیقة
المطلقة بما ہی ہی ولا احکامہا بما ہی ہی تسری الی التعینات ولا حکم تعین یسری الی تعین آخر فلا
یجوز ان یسند الی الحقیقة الحقة المطلقة ما یستند الی التعینات من الامکان والبطلان والمذلة والہوان
خواری
والخسار والافتقار والخساسة والنجاسة والجوہریة والعرضیة والکثافة والجسمیة واللذة والالم
زیان کاری
والحدوث والعدم والجزئیة والتالیف والعبودیة والتکلیف والتقوی والثواب والطغوی
گمراہی
والعقاب الی غیر ذلک لان تلک الحقیقة الحقة واجبة فلا تبطل وعزیزة فلا تذل وکاملة فلا تخسر
وغنیة فلا تفتقر ولیس ورائہا ما تستکمل ہی بہ او تفتقر ہی الیہ ولا ما ورائہا ما ینائیہا وینافرہا فیعاقب
وتتالم بہ او ما یلائمہا فیثاب ویلتذ بہ او ما یحل فیہا او ما تحل ہی فیہ او ما تعبدہ او ما تکلف بہ او
ما تتالف منہا او ما تتالف ہی منہ او ما یکون ہیولی او صورة او مقدارا لہا او لطیفا او نظیفا او
شریفا بالقیاس الیہ وہکذا کما لا یجوز ان یسند الی التعین بما ہو تعین ما یستند الی الحقیقة المطلقة

بماهی هی من الاطلاق والوجوب والقدم والکمال والجمال والعزة والجلال والقهر والسلطان الی غیر ذلک وکما لا یصح ان یسند الی تعین ما یستند الی تعین آخر ولکل من مراتب الاطلاق والتعین اسم یختص بها واحکام مرتبة علیها وآثار مستندة الیها لا بعدا ما کما ان للطبیعة المطلقة التی تسمیها الحکماء کلیا طبعیا اسم واحکام خاصة بمرتبة الاطلاق ولها بما هی متطورة فی التعینات اسامی واحکام وآثار بحسب کل تعین تعین لا یجاوز احکام تعین وآثاره الی تعین آخر مع ان تلک التعینات ناشیة عن نفس الحقیقة المطلقة بلا زیادة امر علیها کما دل علیه البرهان ولا ینبغی ان یتوهم من کلامنا هذا ان حقیقة الحقة الواجبة کلیة مبهمة اذ مقصودنا ازالة الاستبعاد الذی یسبق الیه الوهم من ان المطلق لو کان عین المتعین وکانت التعینات ناشیة عن ذات المطلق لم یکن بین المتعینات فی انفسها وبینها وبین المطلق تغایر ولا بین احکام المتعینات فی انفسها و ولا بینها وبین احکام المطلق تخالف وتباین لا ان الحقیقة الحقة الواجبة طبیعة مبهمة فانها مصداق للوجود بذاتها ولو کانت مبهمة لما کانت بذاتها مصداقا للوجود ولما استبان ان لکل مرتبة من مراتب الاطلاق والتعین اسامی واحکام یخصها فاطلاق اسم مرتبة الاطلاق علی مرتبة من مراتب التعین واطلاق اسم مرتبة من مراتب التعین علی مرتبة الاطلاق او مرتبة اخری من مراتب التعین زندقة والحاد الا ان یعنی باطلاق اسم المطلق علی المتعین الدلالة علی ان التعین لا یزید علی الحقیقة المطلقة ولنضرب لذلک مثالا وان کان جلشانه اجل من الامثال وله المثل الاعلی وذلک ان البحر حقیقته نفس حقیقة الماء من دون ان یزید فیه علی حقیقة الماء امر ثم فیه امواج متلاطمة یحدث بعضها ویفنی بعضها منها صافیة ومنها کدرة ومنها طاهرة ومنها قذرة ومنها ملحة ومنها عذبة فلیتامل ما حقیقة الموج فلیس الموج الا الماء المتعین بنفسه وتموج وتکیف بکیفیة من الصفاء والتکدر والتطهر والتقذر والملوحة والعذوبة فحقیقة

ناپاک ۱۲

کل موج موج من الامواج المتمائزة بالتعینات المتخالفة بالکیفیات حقیقة واحدة ظهرت فی الکثرة
بنفسها وطبیعة مطلقة تفننت فی التعینات بذاتها واحتملت کیفیات متضادة واکتنفت عوارض
متقابلة وہی متقابلة وہی مع کونہا مشترکة بین الامواج منشاء لامتیاز بعضہا عن بعض کما اومانا
الیہ حیث حققنا ان طبیعة الجسم المتصل ہی المنشاء لامتیاز اجزائہ بعضہا عن بعض فمن ظن ان
الموج مباین محض لحقیقة الماء اللتی ہی البحر فقد خطاء ومن ظن ان البحر ہو الموج والموج ہو البحر بلا فرقان ما اصلا فقد اخطاء
فان الامواج متجددة بالحدوث والعدم والبحر بحر علی ماکان فی قدم لکن الحق ان الموج ماء تعین وحقیقة الماء لا تنعدم
بانعدام التعین الموجی فلا یلزم من کون الموج ماءً تعین انعدام الماء بانعدام الموج اذ انعدام الموج
ہو انعدام تعین الماء لا انعدام جوہرہ وان کان تعینہ ناشیا عن نفس جوہرہ فلا منافات بین وجوب
الماء وامکان التعین وکما ان حقیقة الماء جامعة بین الکیفیات المتضادة من الملوحة
والعذوبة والصفاء والکدورة وغیرہا کذلک الحقیقة الحقة جامعة بین التنزیہ والتشبیہ
منزہة عن التقیید بالتنزیہ فاما الذین شغفوا وزخرفوا بالتمویہ وسموا التحدید والتقیید
شیفتہ شدند ۱۲ زینت دادند - تلمیع
بالتقدیس وزینوا ذلک فی اعین المقلدین بالتدلیس ویرون الاشیاء ذوات
فریب ۱۲
متبائنة ایاہا ویعتقدون للوجود منشاءً ومصداقاً سواہا فانہم قد قصروا فی المعرفة والادراک
ای حقیقة حقة
حتی وقعوا مع غلوہم فی التجرید وادعائہم الایمان بالتوحید بالتنزیہ الذی ہو عبارة عن
التحدید والتقیید فی اشراک الاشراک فان الممکنات لو کانت ذوات متبائنة مبائنة
داعیہا ۱۲
لخالقہا کانت مصادیق للوجود باسنلاخ حقائقہا وعندہم ان ما ہو مصداق الوجود بذاتہ
واجب لذاتہ فہم اذ یتنزہون سبحانہ عن الانبساط فی الاشیاء یشرکون من حیث
لا یدرکون ویعتقدون مع ظنہم انہم موحدون تعدد الوجباء بخلاف من آمن بان مصداق
الوجود حقیقة واجبة بذاتہا واجبة لذاتہا منبسطة فی تطوراتہا مطلقة مع تعیناتہا وانہا لیست

تطوراتها زائدة عليها ولا تعيناتها منضافة اليها بل هي بنفسها منشاء للتعينات وينبوعها واصل للاشياء وهي فروعها وهي الحقيقة والاشياء احوالها وهي النور بذاتها والجائزات اظلالها وان ليس للوجود مصداق سواها وان طباع الوجود لايسع شيئاً ماعداها فقد ايقن بان تلك الحقيقة يستحيل ان يكون لها ند كما لايعقل ان يكون لها ضد ولا ان يكون لها شريك او ممد اذ ليس لها عنده قيد تكون محصورة فيه (فاصم ہمسر) ولا حد ولذا قال الشيخ الاكبر (محی الدین ابن عربی) خاتم الولاية البالغ من ذرى (اوج) العرفان اقصى الغاية في فصوص الحكم

فان قلت بالتنزيه كنت مقيدا وان قلت بالتشبيه كنت محددا وان قلت بالامرين كنت مسددا (برراه راست ۱۲) وكنت اماما في المعارف سيدا فمن قال بالاشفاع كان مشركا ومن قال بالافراد كان موحدا فاياك والتشبيه ان كنت ثانيا واياك والتنزيه ان كنت (جفت) مفردا فما انت هو بل انت هو وتراه في عين الامور مسرحا ومقيدا انتهى كلامه الشريف يعني ان من نزه قيد حقيقة الحق وقد استبان انها مطلقة (مطلقا ۱۲) بلا تقييد ومن شبه فقد حدها وقد تحقق انها حقة من دون تحديد ومن اطلق وحقق فما قيد ولا حدد وقال بالامرين فانه سدد فمن قال بالاشفاع اي بتعدد مصداق الوجود فقد اشرك كما عرفت من ان القول بتعدده يفضي الى القول بتعدد الوجباء ومن قال بافراد مصداقه كان موحدا حقا وذلك شان العرفاء فاياك والتشبيه ان كنت ثانيا اي مغائرا لحقيقة الحق او قائلا بالاثنينية الحق والخلق واياك والتنزيه ان كنت مفردا يعني مايكون مصداقاً للوجود بذاته اذ قد بان ان مصداق الوجود في كل شئ نفس حقيقة وان ماهو مصداق للوجود بنفسه نفس حقيقة الواجب سبحانه كما ايقنت به فيما سبق فلامساغ للتنزيه لافضائه الى القول بتعدد مصداق الوجود واقتضائه القول بتعدد الواجب سبحانه وتعالى عما يشركون او يعني بالمفرد الحاكم بافراد مصداق الوجود والحاصل واحدهٗ والمقصود انه لما تحقق ان مصداق الوجود حقيقة واحدة مطلقة بذاتها متطورة في تعيناتها وتبين ان المتعين ليس مبائنا للمطلق بل هو المطلق المتعين بنفسه ولا عيناله من كل وجه اذ المطلق

مطلق والمتعين متعين فلا سبيل الى التشبيه والا كان المطلق عين المتعين من كلوجه ولم يبق بين الحق
والخلق بوّن ولا الى التنزيه والا كان مباينًا اياه من كلوجه ولم يكن للخلق لمباينة مصداق الوجود
تحقق وكون والى ذلك اشار حيث قال فلا انت هو لمغايرتك اياه بالتعين والاطلاق بل انت
هو لاتحاد المطلق والمتعين بحسب المصداق وتراه فى عين الامور سرحا مطلقًا ومقيدا متعينًا هذا
وقد وقع الاطناب فى هذا الفصل اهتماما بهذا الاصل وتقرير الحق بالاعادة لا يخلوا عن الافادة
ولا يظن بكل مكرر انه مُضَيَّع فمكرر القند يحلو ومكرر المسك متضوع **الفصل الثانى** ان من حسن الاسلوب
فى ابانة المطلوب ان يبدء بالاقيسة الشعرية التى هى اعلق بالقلوب لتورث تخيلاً صحيحا ثم ينتقل
الى الخطابة التى تفيد ظنا وترجيحا ثم الى الجدل المفضى الى التبكيت والاقناع ثم الى البرهان الموجب
الاتباع فان الحكيم لسقام الاحلام كالطبيب لسقام الاجسام فالحكيم يُمَرِّن الذهن بالقضايا الشعرية
بالتخييل والطبيب يسكن العليل ويشفيه بالتعليل ثم الحكيم يتدرج الى الخطابة بخطاب بين كالطبيب
ينتقل من التعليل الى تدبير بيّن ثم الحكيم يُبطل المقدمات الباطلة المسلمة المتمكنة فى الاذهان و
يُنقضها والطبيب يُسهِّل المواد الفاسدة الرَّدِيَة المتعفنة فى الابدان ويُنقيها ثم الحكيم بعد ابطال
المقدمات الباطلة يشتغل بافادة الحق الصراح والطبيب بعد تنقية المواد الفاسدة يشتغل بالتقوية
والاصلاح ولما كان الشعر اكثر بناء على الاختلاق والكذب كان افتتاح هذا المطلب الاهم
والمارب المبهم به من سوء الادب فطوينا عنه كشحًا وضربنا عنه صفحًا فعقدنا التقدمة فى الخطابة
باسناد هذا المطلب الى عصابة هم اهل الاصابة استيناسًا للافهام العامية
المستوحشة وتسكينا للخواطر الجمهورية المتهوشة فان العوام كالانعام فى اصفاد التقليد اُسارى
وعناة وفى انهاج التسديد حيارى وعماة ينقادون للكبراء السادة ولا يهتدون من دون
القادة واذ قد كانت العامة نافرة عنه اشد نفار مستنكرة اياه اى استنكار حتى لا يكادون يفهمونه

Interlinear glosses:
- تحقق: فرق۱۲
- مضيع: ضایع کرده شده۱۲
- متضوع: خوشبو۱۲
- يمرن: معتاد۱۲
- بالتعليل: بهانه۱۲
- فطوينا: تهی کردیم۱۲
- كشحا: پهلو۱۲
- ضربنا عنه صفحا: اعراض کردیم۱۲
- فعقدنا: گره دادیم۱۲
- عصابة: گروه۱۲
- المتهوشة: مضطرب۱۲
- اصفاد: رسنهای۱۲
- عناة: مقید۱۲
- انهاج: راه های استوار۱۲
- حيارى: حیرت زده۱۲
- عماة: کور۱۲
- ينقادون: اطاعت میکنند۱۲
- يهتدون: راه یاب۱۲
- نافرة: سرکش

Marginal notes:
1. له اسقام بیماری۱۲
2. له احلام عقول۱۲

تصورا وتخییلاً فضلاً عن ان یعلموہ تصدیقا وتحصیلا ناسب ان یصور ہذا المطلوب لیتمکن فی الاذہان
ثم لانمہل فی الدلالۃ علیہ بالبرہان لیجمعوا الی التصور تصدیقا والی التخییل تحقیقاً ولئلا یبادر
واقبل الاستکشاف الی الاستنکار والاستنکاف فلم نلتفت اولا الی المذاہب الباطلۃ ولا الی
ما فیہا من الخطاء والخطل بل امعنّا فی ابانۃ الحق وسلکنا سبیل البرہان قبل الجدل ولعلک وعیت
بما وعیت ان اہم ما یبتنی علیہ ما ذہبنا الیہ مقدمتان الاولیٰ ان مصداق الوجود حقیقۃ واحدۃ
الثانیۃ ان المطلق ہو المتعین بنفسہ والمشترک ہو المتمیز بذاتہ ونحن قد سلکنا فی اثبات المقدمۃ
الثانیۃ طریق الجدل ایضاً ونرید الآن ان نسلک فی اثبات المقدمۃ الاولیٰ ایضاً ذلک الطریق مع
ما اوردناہ ونوردہ فی اثباتہ من البرہان المؤسس علی التحقیق لیکون للحق فی الافہام
اثبت وللجدلیین الخصام اکبت ولما تمکن الحق فی ذہنک وحصلتہ حق التحصیل وایقنت
ببطلان ما یخالفہ اجمالا فلعلک تتنزع الی ابطالہ بالتفصیل فنحن الآن فی صدد ان نبطل ما یخالف الحق
بالبرہان والدلیل واذ ما یخالف الحق علی نحوین فمنہ المذاہب المناقضۃ ومنہ الشبہ المعارضۃ
والشکوک العارضۃ قلنا فی ہذا الفصل مقامان المقام الاول فی ابطال المذاہب الباطلۃ
لیستنتج منہ اثبات الحق ببطلان نقیضہ فنقول الوجود بالمعنی المصدری البدیہی الفطری لا نزاع
فی انہ انتزاعی ولا فی انہ مشترک ولا فی انہ لیس عینا لشیٔ من الحقائق ولا فی انہ بدیہی اولی وانما
النزاع فی مصداقہ ومنشاء انتزاعہ اذ لا ریبۃ فی ان لہ منشاء انتزاع فی الواقع والا لم
یکن الوجود واقعیا اذ واقعیات الانتزاعیات ہی واقعیۃ مناشیہا فذلک المصداق
اما عین الحقیقۃ المتحققۃ فاما عین الممکنات الموجودۃ وعین الواجب جمیعاً وہی فی نفسہا متغایرۃ
وحقائقہا متباینۃ لا یجمعہا حقیقۃ مشترکۃ وہو مذہب الشیخ المقدام ابی الحسن الاشعری فمصداق
الوجود علی رایہ حقائق مختلفۃ متخالفۃ او تلک الحقیقۃ المتحققۃ التی ہی مصداق الوجود حقیقۃ

واحدة غیر مبهمة ہی عین کل موجود کما حققناه وہو مذاق الصوفیة الکرام قدس اللہ اسرارہم
اوحقیقة واحدة مبهمة مشککة کاملة فی بعض مراتبها وہی الواجبة وناقصة فی بعضها متفاوتة فی النقصان
وہی وجودات الجواہر والاعراض وتلک الحقیقة بنفسها ما بہ الاشتراک وما بہ الامتیاز وہو الذی
اختاره الاشراقیة اوغیر الحقیقة المتحققة فاما منتزع عنها ویعزی الی شیخ الاشراق اومنضم الیها
فاما فی الممکنات والواجب جمیعاً وہو مذہب المتکلمین اوفی الممکنات فقط وہو مذہب المشائین
فانہم ذہبوا الی ان الوجود فی الواجب عینه وفی الممکنات زائد علیها منضم الیها اومنفصل عنها
مبائن ایاہا واحد بذاته واجب لذاته وموجودیة الاشیاء انما ہی بانتسابها الیه وہو ما ذہب الیه
جماعة من المتصوفین والمتفلسفین فهذه سبعة ووجه الضبط ان الوجود ای ما بہ الموجودیة
اما انتزاعی وہذا ما یعزی الی الشیخ المقتول اوانضمامی فاما فی الکل وہو مذہب المتکلمین
شہاب الدین سہروردی
اوفی الواجب فقط ولم یذہب الیه احد اوفی الممکن فقط وہو مذہب المشائین اومنفصل عن
الموجودات وہو مذہب بعض المتصوفین والمتفلسفین اوہو عین الموجودات فہو اما حقیقة واحدة
مبهمة متشککة وہو مذہب الاشراقیة اوحقیقة واحدة مطلقة غیر مبهمة ولا متشککة وہو المذہب الحق
اوحقایق متعددة یطلق علیها الوجود باشتراک اللفظ وہو مذہب الاشاعرة اوجزء للموجودات
ولیس مذہبا لاحد وہذه المذاہب کلها باطلة ما خلا المذہب الحق اما ما یعزی الی شیخ الاشراق
منسوب ١٢
فظاہر البطلان اذ لیس النزاع فی الوجود المصدری الانتزاعی بل فی منشائه ویستحیل ان
یکون منشائه انتزاعیا وقد سبق فی اثناء المقدمات الممهدة فی الفصل الاول واما کون الوجود
صفة انضمامیة فی الکل اوفی الممکن فقط کما ہو مذہب المتکلمین والمشائین فقد فرغنا عن ابطاله
ہناک ومع ذلک فہو لا یکاد یستقیم علی اصولہم اما علی اصول المتکلمین فلان الوجود اما موجود او
معدوم لا سبیل الی الثانی اذ المعدوم یستحیل ان یکون منضما الی شئ ما ولا الی الاول لانه

١ه اشراقیة ١٢
٢ه شیخ الاشراق
٥ه متکلمین ١٢
٦ه مشائین ١٢
٧ه متصوفین
ومتفلسفین ١٢

لوكان موجودا قام به الوجود اذ لا معنى لصدق الموجود من دون قيام الوجود عندهم فيلزم قيام المعنى بالمعنى وتسلسل الوجودات اذ الكلام فى وجود الوجود كالكلام فى الوجود والا لزم وبطلان عندهم واما على اصول الفلاسفة فلان الوجود على هذه التقدير صفة منضمة الى الماهية وقائم بها فهو عرض فيها اوصورة لها ضرورة ان الحال فى الشئ اما عرض اوصورة عندهم لا سبيل الى الثانى اذ الصورة عندهم محصورة فى الجسمية والنوعية والوجود ليس فى شئ منهما ولا الى للاول لانه لوكان عرضا كان محتاجا الى موضوعه فيكون متاخرا عن موضوعه بحسب الوجود ويكون وجود موضوعه سابقا على وجوده فيلزم ان يكون فى مرتبة وجود موضوعه معدوما فيكون وجود موضوعه معدوما لان هذا الوجود المعدوم هو وجود الموضوع واذا كان وجود الموضوع معدوماً كان الموضوع معدوما وقد فرضناه موجودا هف وما يقال من ان وجود الوجود نفسه وليس له وجود زائد عليه فان صح فى الواقع فلا يصح على اصولهم لان الوجود انما هو عين الموجود فى الواجب وعينية الوجود عندهم مساوقة للوجوب فكيف وجود الوجود نفسه وايضاً لوكان الوجود صفة منضمة فاما ان يكون له حلول فى موصوفه اولا وعلى الثانى لا انضمام وعلى الاول يكون تشخص الوجود مستفادا عن تشخص محله لما ثبت عندهم من ان تشخص الحال فرع تشخص المحل والتشخص مساوق للوجود فيكون وجود الوجود فرعا لوجود محله فيلزم ان يكون محله موجودا قبل انضمامه اليه وهو خلف عندهم وايضاً اما ان يكون وجود الوجود زائدا عليه اولا فان كان زائدا عليه امتنع وجود شئ من الاشياء اذ وجود شئ من الاشياء على هذا التقدير لا يمكن الا بانضمام الوجود اليه وهو لا يمكن الا بوجود الوجود ووجود الوجود لا يمكن الا بانضمام الوجود اليه وانضمام الوجود الى الوجود لا يمكن الا بان يكون الوجود المنضم موجودا وهو انما يمكن بانضمام الوجود اليه وهلم جرا الى غير النهاية وذلك صريح الاستحالة فيستحيل وجود شئ من الاشياء

لم ابطال مذهب المتكلمين ولم يتعرض لبطلان مذهب الاشاعرة ١٢

وان لم يكن زائدا عليه بل كان عينه فاما ان يكون له حلول في موصوفه اولا وعلى الثاني يكون الوجود
قائما بذاته ويكون وجوده عينه فيكون واجبا لذاته وهو خلاف مذهبهم مع بطلانه في نفسه
اذ الوجودات متعددة فلو كانت واجبة يلزم تعدد الواجب وعلى الاول يلزم ان يكون له وجودان
الاول الوجود الذي هو عينه الثاني الحلول فانه نحو من الوجود ولا يمكن ان يقال ان
الوجود الذي هو عينه هو الحلول لان الحلول معنى نسبي مغاير لمنتسبيه ومما يقضي به العجب ما قال
شيخهم ورئيسهم من ان وجود الاعراض في انفسها هو وجودها لمحالها الا ان العرض الذي
بو علی سینا
هو الوجود لما يحتج في وجوديته الى وجود زائد لم يصح ان يقال وجوده في نفسه هو وجوده
في موضوعه بل هو نفس وجود موضوعه وذلك الكلام بعد تحمل التأمل لا يعود الى طائل لانه
ان اراد بقوله وجود الاعراض في انفسها هو وجودها لمحالها ان وجود الاعراض في انفسها هو قيامها
لمحالها فذلك حق بيد ان شان الوجود على تقدير كونه عارضا للمهية عرضا فيها ايضا ذلك الشان
فانه على هذا التقدير يكون قائما بالمهية فيكون وجود الوجود في نفسه هو وجوده لمحله وقيامه به من دون
فرق بينه وبين سائر الاعراض لان وجود شئ لمحله عبارة عن وجود مستقل لحقه اعتبار غير مستقل
فلو لم يكن للوجود وجود استحال ان يقوم بغيره ويوجد له فان زعم ان الوجود غير قائم بالمهية فاما
ان يقول انه عينها او يقول انه منفصل وعلى التقديرين فهو ليس بعرض فيكون الحكم بعرضية الوجود
واستثنائه عن حكم سائر الاعراض حشفا لا طائل تحته وان اراد به معنى آخر فليصورا ولاحتى ننظر فيه
وههنا بيان آخر وهو ان الوجود لو كان صفة منضمة فاما ان يكون الوجودات الخاصة حقائق متباينة
لا يجمعها حقيقة مشتركة وهو خلاف مذهبهم لاصرارهم على اشتراك الوجود او يكون الوجود حقيقة واحدة
مشتركة ويكون افرادها قائمة بالاشياء فيكون تلك الحقيقة كلية وافرادها متشخصة فاما ان يكون
تشخصات افرادها زائدة على تلك الحقيقة اولا وعلى الاول تكون لتلك الوجودات وجودات

زائدة علیہا ویکون موجودیۃ الوجودات بانضمام وجوداتہا الیہا وکذا الکلام فی وجودات الوجودات فیلزم ان یکون جعل المہیۃ بالجعل المولف وہو عبارۃ عن ضم الوجود الی المہیۃ مستلزما لجعول لامتناہیۃ اذ ضم الوجود الی المہیۃ لایعقل من دون ضم الوجود الی الوجود وضم الوجود الی الوجود لایعقل من دون ضم الوجود الی وجود الوجود وہکذا اذ ضم المعدوم غیر معقول واللازم صریح البطلان وعلی الثانی یکون تلک الحقیقۃ الواحدۃ منشاء التشخصات فتکون تلک الحقیقۃ مابہ الامتیاز بین افرادہا کما انہا مابہ الاشتراک بینہا وہو خلاف ماذہبوا الیہ ومن سبیل آخر لوکان الوجود حقیقۃ واحدۃ مشترکۃ منضمۃ الی المہیات فاما ان یکون وجود تلک الحقیقۃ عینہا او یکون منضماً الیہا فان کان منضما الیہا تسلسلت الوجودات وان کان عینہا کانت تلک الحقیقۃ بنفسہا منشأ لانتزاع الوجود ومصداقا لہ فیکون بنفسہا شخصاً واحداً لاحقیقۃ کلیۃ مشترکۃ اذ الکلی لابہامہ یستحیل ان یکون مصداقاً للوجود الذی ہو ساوق للتشخص کما ذہبوا الیہ ومما یلزم المشائین ان منشاء انتزاع الوجود المصدری علی رأیہم امران الاول نفس ذات الواجب سبحانہ والثانی الحقیقۃ المشترکۃ المنضمۃ الی مہیات الممکنات وانہ منتزع عن نفس ذات الواجب تعالیٰ وجوہر تلک الحقیقۃ بلا انضیاف امر ومن دون انضمام معنی والاتساق الکلام فیہ واذا کان کذلک فلابد وان یکون بینہما مشترک ذاتی وجامع جوہری لما تقرر عندہم من ان کل مفہوم متحصل لایکون عدمیا ولا اضافیا فانہ اذا انتزع عن نفس جوہر ذاتین فانہ منبعث عن جوہری مشترکۃ بینہما وہذہ المقدمۃ مع انہا صادقۃ بشہادۃ الضرورۃ الغیر المکذوبۃ ووجدان الفطرۃ الغیر المشوبۃ فی مابینہم مشہورۃ وفی کتبہم مسطورۃ وعلی السنتہم مذکورۃ ولولا ان تلک المقدمۃ مسلمۃ عندہم لم یکن لہم سبیل الی اثبات توحید الواجب بالبرہان اذ مایستدلون بہ علی اثبات التوحید مبنی علی ان وجوب الوجود لایمکن ان ینتزع عن ذاتین لایشترکان فی نوع او

اي الابطال برب المتصفين المتفلسفين

جنس فلوتعدد الواجب كان افراده اما افراد النوع او انواع الجنس والنوع غني عن خصوص
تعين فردى فلايكون الفرد بما هو فرد واجبا والجنس امر مبهم فلايكون بنفسه مصداقا لوجوب الوجود
والمقدمة المبنى عليها البرهان انما يتم اذا ثبت ان المفهوم الواحد المنتزع عن نفس ذاتين
انما يكون منبعثا عن جوهرى جامع بينهما هو مصداق لذلك المفهوم بنفسه ثم العقل والبرهان والبداهة
والوجدان غير فارقة بين الوجوب بالقياس الى مصداقه وبين الوجود مقيسا الى منشاء
انتزاعه ومن فرق فعليه البيان على انا قد كفينا المؤنة فى اثبات تلك المقدمة حيث حققنا
ان نسبة الوجود الى مصداقه نسبة الانسانية الى الانسان والحيوانية الى الحيوان ولايرتاب
من فطم عن اللبان وان لم يرتضع بدر الكسب والبرهان ان اشتراك الانسانية والحيوانية
بازداشته شده ۱۲ — تشبير ۱۲
بين امرين كاشف بل حكاية عن اشتراك الانسان والحيوان بينهما فكذلك اشتراك الوجود
بين حقيقتين وانتزاعه عن نفس جوهرهما حكاية عن اشتراك مصداقه بينهما فيلزم على رايهم ان يكون
بين الواجب سبحانه وبين الحقيقة المنضمة الى مهيات الممكنات ذاتى مشترك فيلزم تركب
الواجب واشتراكه مع الممكن فى الذاتى واللازم باطل بالاجماع وبقضاء البرهان الواجب
الاتباع وهذا البيان لابتنائه على مقدمة صادقة واقعية مذعنة بها باليقين مسلمة مشهورة مذكورة
فيما بين المشائين يمكن ان يساق على مساق البرهان وان يقرر على طريق الجدليين والاول
اثبت والثانى اكبت وهذا البرهان كما يبطل راى المشائين يبطل راى الاشاعرة ايضا فتدبر
مستحكم — سكت تر ۱۲
ومن ذهب الى ان الوجود منفصل عن الموجودات مباين اياها وموجودية الاشياء انما هى
بعض المتصوفين والمتفلسفين ۱۲
بالانتساب اليه فلعله اشتبه عليه المنتزع عنه بعلة الانتزاع اذ لاريبة فى ان الوجود المصدرى
شئ
منتزع عن الاشياء الموجودة فمطابقة ليس امرا خارجا عنها مباينا محضا لها نعم يجوز ان يكون
علة انتزاعه وهى علة تلك الاشياء ومباينة اياها وليس الكلام فيها انما الكلام فى المنتزع عنه

على ان ذلك المنفصل ان كفى بنفسه فى موجودية الاشياء باسرها لزم تحقق الكل بتحققه وهو ظاهر البطلان
وان لم يكف لم يكن الانتساب اليه ما به الموجودية لجميع الاشياء فان قيل انه متعدد فلا يكون واجبا
لاستحالة تعدده وهو خلاف رائه وايضاً ان كان للمهيات مدخل فى ترتب الآثار فلا يكون ذلك
المتعدد بنفسه ما به الموجودية للاشياء والا لغت المهيات وهو صريح البطلان ومع ذلك كله
(لغو شوند ١٢)
لا سبيل الى ان يكون ما به موجودية الاشياء امرا منفصلا عنها مباينا اياها لان التشخص مساوق
للوجود فما به الموجودية هو ما به التشخص فما به موجودية الاشياء لو كان امرا واحدا منفصلا كان ما به التشخص
ايضاً ذلك الامر المنفصل الواحد والثانى باطل اذ نسبة ذلك الامر المنفصل الى جميع الاشياء
واحدة متساوية وجميع الاشياء بالقياس اليه سواسية فهو لا يكون مشخصا لشئ من الاشياء
اذ مشخص الشئ يجب ان يكون له خصوصية مع ذلك الشئ وهو ظاهر فان قيل ان لذلك الامر
المنفصل لكل من الاشياء ارتباطاً وخصوصيةً ليس له ذلك الارتباط وتلك الخصوصية مع
غير ذلك الممكن وذلك الارتباط وتلك الخصوصية مناط التشخص فنقول تلك الارتباطات
والخصوصيات نسب واضافات لا تتحقق الا بعد المنتسبين فهى متاخرة عن الاشياء الموجودة
المتشخصة فتستحيل ان يكون هى مناط التشخص والموجودية وايضاً تلك الارتباطات انتزاعية
فواقعيتها عبارة عن واقعية مناشيها ومنشاء انتزاعها اما ذات ذلك الامر المنفصل
وهى لتساوى نسبته الى الاشياء لا يكون ما به التشخص لشئ واما ذوات الاشياء فذواتها هى
مناشى تشخصاتها فهى مناشى موجودياتها فيرجع ذلك المذاهب الى مذهب اشاعرة فلا يكون
مذهبا على حياله ولا يحتاج لبعد ابطال مذهبهم الى ابطاله واما الاشراقية فهم وان اصابوا فى ان
قالوا ان مصداق (جداگانه) الوجود حقيقة واحدة وانها بنفسها ما به الاشتراك وما به الامتياز ولكنهم قد اخطاوا[له]
فى ان تخيلوا ان تلك الحقيقة كلية مشككة متفاوتة بالنقص والكمال فالكامل واجب

له ابطال المذهب الاشراقى ١٢

والناقص ممكن وذلک لان تلک الحقیقة لوکانت کلیة لماکانت مصداقاً للوجود بنفسها اذا الکلی مبہم والمبہم لایعقل کونہ مصداقا للوجود بنفسہ ثم تلک الحقیقة لما وجبت فی بعض مراتب تعیناتہا کانت واجبة بنفسہا بلا زیادة امر علیہا ولما کانت واجبة بنفسہا امتنع امکانہا فالقول بامکانہا فی بعض مراتبہا ممالا سبیل الیہ فالحق انہا حیث یظن انہا ممکنة لیست بممکنة بل ہی واجبة وانما الممکن تعیناتہا علی ان تلک الطبیعة لماکانت مطلقة غیر مقصورة علی تعین ما اصلا کان کل تعین من تعیناتہا غیر واجب نظرا الی سنخ الطبیعة فلایکون تعینہا الکمالی الذی یقولون لوجوبہ واجبا بالقیاس الی تلک الطبیعة المطلقة فلاتکون تلک الطبیعة فی کمالہا الذی ہو عبارة عن تعین من تعیناتہا واجبة وفی بعض تعیناتہا ممکنة واما مذہب الاشاعرة فقد اشرنا الی ابطالہ[1] ومما ینبہ علی بطلانہ انہ لاریبة فی ان الوجود المصدری امر انتزاعی منتزع عن الاشیاء مشترک بینہا واشتراکہ بینہا واقعی اذلا یرتاب فی ان بین موجود وبین موجود من الاشتراک فی الواقع مالیس بین موجود ومعدوم وواقعیة الانتزاعیات انما ہی بواقعیة مناشیہا فما بہ الاشتراک بین الموجودات انما ان یکون ہذا المعنی الاعتباری الذی ہو من المعقولات الثانیة من دون ان یکون بازائہ مصداق مشترک متحقق فی الواقع بنفسہ وہو صریح البطلان لان واقعیة الانتزاعیات تابعة لواقعیة مناشیہا فلولا ان لہ منشاءً ہو منشاء الاشتراک بین الموجودات لماکان الاشتراک بینہا واقعیا واما ان یکون ہناک مصداق ہو منشاء الاشتراک بین الموجودات فیکون ذلک المصداق حقیقة واحدة ہی مصداق للوجود المصدری بنفسہا وتکون تلک الحقیقة واجبة لذاتہا متاصلة فی الوجود ویکون الاشیاء تعینات لہا وذلک ہو المذہب الحق وہو بالاتباع احق واما احتمال ان یکون ما بہ موجودیة الاشیاء جزءً منہا فہو مع انہ لیس مذہباً لاحد باطل لانہ لوکان کک کان اما جزءً اخارجیاً فاما ان یکون مفتقراً فی موجودیتہ الی الجزء الآخر فلایکون بنفسہ مصداقا للموجودیة او مستغنیا عنہ فلا یلتئم منہ حقیقة حقیقیة اوجزءً ذہنیا والاجزاء الذہنیة تحلیلة مصداقہا نفس الحقیقة فالوجود علی ہذا التقدیر نفس الحقیقة

[1] ای ابطال مذہب الاشاعرة بطریق ...

فان كانت واحدة منبسطة متطورة فى التعينات استقر الحق على عرشه والابطل ببطلان مذهب الاشاعرة
على ان لا ابطال هذا الاحتمال وجوها لا يحتاج التفطن بها الى تجشم واعمال فانبلج الحق وانكشف
الاوهام وطلع الشمس وانجاب الظلام وانكشفت غياهب الديجور لما اشرقت بوارق النور
شروقا وجاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وههنا حقايق لطيفة دقيقة ودقايق
بالتامل حقيقة ضربنا عنها فى هذه العجالة صفحا عن الاطالة فى المقالة المقام الثانى لما كانت
هذه المسئلة مع كونها من اصدق المسائل واحقها ومن اجل اللطائف وادقها قد عقلت العقول
فتوانت دون ادراكها وهامت وحيرت البصائر فعميت دون اشراقها ادتعامت وكذلك النفوس
كلما كان اشرق واجلى كانت العيون الرمدة اضعف واعشى زعزع الناس تهويش الوهم
وتهويله وردعهم نزع الشيطان وتسويله واستهوشهم وساوس جليت فى اعينهم واعترتهم
شبهة زينت فى قلوبهم ونحن اذ كشفنا لك عن السر المكتوم وفضضنا ختام الرحيق المختوم
ودللنا على السر الدقيق وعللنا وانهلناك بذاك الرحيق وعللنا لانظنك تغتر بمن استراب
فى هذا السر وارتاب وتخلب بعد مذاق الشراب برقراق السراب ومع ذلك فنحن نشير
الى العقد والشبه واضمحلالها كيلا يخدعك الوهم بكيده ويسبيك فى اسره وقيده فمن الشبه
ان وحدة الوجود يستلزم امكان الواجب ووجوب الممكن ومنها[٢] انها يستلزم ابهام الحقيقة
الواجبة وكون الممكنات افرادا لها ومنها[٣] انها يستلزم نفى حقايق الاشياء ومنها[٤] انها يستوجب
قيام الحوادث بذاته جل شانه ومنها[٥] انها يستوجب جواز الحمل بين المتباينات لتحقق الاتحاد
فى الوجود ومنها[٦] ان القول بها قول باتصاف الواجب سبحانه بالمتقابلات ومنها[٧] انه قول
باتصافه باللذة والالم والنجاسة والخساسة وغيرها ومنها[٨] انه قول بارتفاع التكاليف ومنها[٩]
انه قول ببطلان الرسالة لاتحاد المرسل والمرسل والمرسل اليه ومنها انه لوكان حقا لدعى اليه الانبياء

وانت بعد احاطتك بما املونا عليك واذعانك بما القينا اليك مستيقن بان[عه ١] الحقيقة المطلقة واجبة وتعيناتها ممكنة فالواجب واجب والممكن ممكن والحقيقة[عه ٢] الواجبة مطلقة لا مبهمة لانها مصداق للوجود بذاتها والممكنات قيود لها وتعينات لا انها افرادها وحقائق[عه ٣] الاشياء عبارات عن تعينات الحقيقة الواجبة وهي مرتبة في العموم والخصوص فالجوهرية تعين والجسمية تعين اخص منه والحيوانية اخص من الجسمية والانسانية تعين اخص من الحيوانية والتعين الزيدي تعين اخص من الانسانية ولما[عه ٤] لم يكن التعينات اموراً منضمة الى الحقيقة المطلقة بل اعتبارات انتزاعية فهي غير قائمة بها قياماً انضمامياً بل هي منتزعة عنها ولا امتناع في انتزاع الانتزاعيات عنه سبحانه عند احد فالحوادث غير قائمة به تعالى بل هي شيونه وحيثياته ولما كانت[عه ٥] الاشياء عبارات عن التعينات وقد عرفت انها مع نبوعها عن نفس الحقيقة الحقة متغائرة متباينة هي مناشئ لانتزاع الوجودات المصدرية المتعددة لم يصح الحمل بينها كما لا يصح حمل مرتبة من مراتب التعين على مرتبة الاطلاق وبالعكس كما قد سبق ذلك اذ ليس الاتحاد في الوجود مطلقاً مصححاً للحمل الا ترى الى المبادي الانتزاعية المتحدة مع مناشيها في الوجود وقد تفطنت[عه ٦] سابقاً بان نسبة التعينات الى الحقيقة نسبة الانتزاعيات الى مناشيها ولما كانت الحقيقة الحقة الواجبة متطورة في تعيناتها ولكل تعين شان على حياله[جداگانه] فكل تعين متصف بما لا يتصف به التعين الآخر بل بنقيض ما اتصف به فلا امتناع بالاتصاف بالمتقابلات وقد عرفت[عه ٧] سابقاً ان احكام التعين بما هو تعين لا تسري الى الحقيقة الحقة فلا يلزم اتصافها باللذة والالم والنجاسة والخساسة وغيرها ولما كانت[عه ٨] التعينات متغائرة ومغائرة للحقيقة المطلقة صح التكليف والرسالة وما يتفرع عليهما ولما كانت[عه ٩] الانبياء عليهم السلام مبعوثين لتبليغ الاحكام الى كافة الانام وكانت هذه العقيدة اجل من ان تناله عامة الافهام كانت دعوتهم اليها توريطاً[غرق كردن ١٢] لهم في الضلالة وتبعيداً اياهم عن الهدى

عه ١ دفع للشبهة الاولى ١٢
عه ٢ دفع للثانية ١٢
عه ٣ دفع للثالثة ١٢
عه ٤ دفع للرابعة ١٢
عه ٥ دفع للخامسة ١٢
عه ٦ دفع للسادسة ١٢
عه ٧ دفع للسابعة ١٢
عه ٨ دفع للثامنة
عه ٩ دفع للعاشرة والتاسعة ١٢

والدلالة فلو دعت الانبياء عليها فات فائدة الرسالة ولذا امروا عليهم السلام بان يكلموا الناس
بما يتمكنوا من فهمه من الكلام والسر ان بناء الرسالة على تغاير المطلق والمتعين وتغاير التعينات
فى انفسها لاستدعائها مرسِلا ومرسَلا ومرسلا اليه ومرسلا به فالدعوة المتفرعة على الرسالة المبنية على المغايرة
انما تكون هى الى ما يبتنى على التغاير فلا محالة لم يدع الانبياء عليهم السلام الى التوحيد الوجودى ولما
كان الرسول سفيرا بين الحق والخلق وواسطة بين الرب والعبد فله مناسبة بهما جميعا فهو من
حيث تبليغه الى الخلق رسول دينى ومن حيث قربه من حضرة الحق ولى صفى فهو من حيث انه
رسول مبلغ للاحكام الالهية لا يفصح الا عما عليه بناء الرسالة ومن حيث انه ولى مقرب للحضرة الاحدية يشير
الى ما هو شان الولاية ولذا بنيت الشريعة على الاظهار والاعلان وطويت الحقيقة على الاسرار والكتمان
فالشريعة ظاهرة باطنة الحقيقة والحقيقة معنى لفظ الشريعة ولما كان سيدنا ومولانا سيد الانبياء وافضل
الرسل وكانت ملته البيضاء اعدل الاديان والملل خاتما للرسالة جامعا لكمال الحكمة والعدالة
مبعوثا بجوامع الكلم مفصحا عن دقائق المعارف وجلائل الحكم كان الكتاب المنزل عليه والاحاديث
المعزية اليه حاوية بين الشريعة والحقيقة جامعاً للحكم الجليلة منها والدقيقة كما اشار اليه الشيخ الاكبر
فى الفص النوحى من فصوص الحكم وسياتى نقله ان شاء الله تعالى خاتمة قد اشرنا فى فواتح
الرسالة الى ان العلم بالله تعالى غير متوقف على الدعوة والرسالة وان العقل يستقل فى العلم بالصانع
ووجوده بالنظر الى مظاهر فيضه وجوده لكن يجب فى المعارف الدينية والعقائد اليقينية التى يستقل
بعلمها العقول ان ينتقل من الدلالة العقلية الى النواميس الالهية والجلايا القدسية التى جاء بها
الرسول ليزداد العقل الى الايمان ايمانا والصدر ثلجا والقلب اطمينانا بتطابق العقل والسمع
وتعاون الحكمة والشرع لا سيما والوهم مستول على العقل سلطانه ونازع فى القلوب شيطانه لا سيما
فى المسئلة اللتى نحن فيها فقد افرطت فيها الاوهام وتدلّه حيرة من قرع سمعه بها ادهش منها اوهام

فنحن اذ قد فرغنا بمنه واحسانه عن اثباتها بالدلالة العقلية القوية نريد الآن ان نشيدها ونويدها بآيات الكتاب الالهي والاحاديث النبوية كيلا يشنع بمخالفة الشرع متكلم محجوج ولا يردع بمناقضة السمع متكلف لجوج فنقول قد عرفت فی خواتيم الفصل الاول ان التقييد بالتنزيه شرک والتحديد فی التشبيه افک والاطلاق تسديد ما فيه ريب وشک والآيات القرآنية والاحاديث المصطفوية جامعة بين التشبيه والتنزيه فان الكلمات الدالة على التشبيه واقعة فی الذكر الحكيم واحاديث النبی الكريم ولا يبتادر منها الا المفهوم الاول لا معناه الماول لانها نازلة وواردة فی مقام الارشاد المقتضی للايضاح والافهام دون الاهمال والابهام والاضلال والايهام ولم ينقل عن النبی عليه الصلوة والسلام ولا عن عترته واصحابه الكرام عن طريق صحيح التصريح بوجوب تاويل شیء من المتشابهات لاسيما وقد بعث صلی الله عليه وسلم بافصح كتاب وافصل خطاب واجزل منطق واجمله واتم دين واكمله ولو كانت المتشابهات واجبة التاويل لما وصف دينه بالاتمام والتكميل وقد ورد فی الكتاب المبين حكاية عن الانبياء والمرسلين حيث دعوا قومهم الی التوحيد انهم قالوا مخاطبين اياهم ما لكم من اله غيره ومدلوله الصريح نفی الاله سوی الله مطلقا باطلا كان او حقا وذلک هو التوحيد الوجودی الجامع بين التشبيه والتنزيه ولو كان الانبياء عليهم السلام بالتنزيه متقيدين وبالتوحيد الوجودی جاحدين لقالوا ما لكم من اله حق غيره ولا يتوهم انهم ارادوا النفی الاله الحق غير الله لاخلاله بالافهام الذی يقتضيه مقام الدعوة لاسيما والنكرة قد وقعت فی خبر النفی فافادت العموم فعلم ان الكتاب الالهی والحديث النبوی المشتملين علی جوامع الكلم الناطقة بالاسرار والحكم علی التشبيه والتنزيه محتويان وعلی الصورة والمعنی منطويان وليتامل فی قوله تعالی ليس كمثله شیء وهو السميع البصير فانه يدل عليهما ويشير اليهما بوجوه الاول ان قوله ليس كمثله شیء يدل علی التنزيه لان الكاف اما زائدة فيكون مدلوله نفی المثل وهو التنزيه

او بمعنی المثل فیکون علی نحو قولک مثلک لا یماثل ای من یکون مثلک فی کرم الفعال وحسن
الخصال او وضاءة الجمال او مزیة الکمال لا یماثله احد فکیف انت وہذا ابلغ فی التنزیہ وقولہ
وہو السمیع البصیر اطلاق لصفة التشبیہ علیہ تعالی وہو التشبیہ. الثانی ان قولہ لیس کمثلہ شیء
یتضمن اثبات المثل بناءً علی ان الکاف لیست زائدة ففیہ تشبیہ وقولہ وہو السمیع البصیر
یتضمن الحصر والحصر یتضمن نفی المثل فہو تنزیہ. الثالث ان قولہ لیس کمثلہ شیء فیہ اثبات للمثل
بناء علی ان الکاف لیس زائدة ونفی لہ لان نفی مثل المثل یستوجب نفی المثل ففیہ تشبیہ وتنزیہ
وکذلک قولہ وہو السمیع البصیر فیہ اطلاق لصفات التشبیہ ففیہ تشبیہ وایضا فیہ حصر یدل علی
نفی المثل وہو تنزیہ وایضاً فی الحصر دلالة علی ان من ہو سمیع وبصیر لیس الا ہو وہذا تشبیہ
ولینظر فی قولہ صلی اللہ علیہ وسلم سبحانک حیث کنت فنزہ مع اثبات الحیث وہذا القدر
من البیان وان کفی فیما نحن بصددہ ولکنا نزیدک بیانا حسما لجدل الخصم ولددہ فاما الآیات
القرآنیة فمنہا قولہ عز من قائل الا انہ بکل شیء محیط وقولہ وہو معکم اینما کنتم وجہ الاستدلال
ان الضمیر راجع الیہ سبحانہ فلہ بذاتہ احاطة بجمیع الاشیاء وتلک الاحاطة وان لم یدرک
کنہہا فہی لا یعقل الا علی ما اعتقدہ الصوفیة الصافیة الکرام وکذا معیتہ تعم مع الاشیاء بذاتہ
وان لم یدرک تلک المعیة بالکنہ ولا یسع المتکلمین ان یاولوہا الی احاطة الصفات ومعیتہا
اما اولا فلکونہ خلاف المتبادر واما ثانیا فلانہ لا یعقل معیة الصفات من دون معیتہ الذات
ولا سبیل لہم الی القول بالمعیة الدہریة لانکارہم ایاہا ولا الی التزام المعیة المکانیة او
الزمانیة لغلوہم فی التنزیہ ومنہا قولہ عز مجدہ ونحن اقرب الیہ منکم ولکن لا تبصرون۔
ففیہ دلالة علی ان قربہ تعالی من عبدہ قرب حقیقی کما یلیق بذاتہ ولو کان قربہ تعم عبارة
عن قربہ بالعلم والقدرة مثلا لقال ولکن لا تعلمون ونحوہ واذ قال ولکن لا تبصرون۔

دل علی ان قربه قرب حقیقی صالح لان یدرک بالبصر لوکشف الله عنه الغطاء ومنها قوله تعالی شانه
ونحن اقرب الیه من حبل الورید لان افعل من یدل علی الاشتراک فی القرب وان اختلف الکیف
ولاریب فی ان قرب حبل الورید حقیقی بخلاف قرب الصفات فاذن قربه جلشانه حقیقی وانه
اکمل انحاء القرب الحقیقی ومنها قوله سبحانه فلما جاءها نودی ان بورک من فی النار ومن حولها
وسبحان الله رب العلمین یاموسی انه انا الله العزیز الحکیم ومنها قوله تعالی کل شیء هالک الا وجهه
ومنها قوله تعم اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشیء عجاب وجه الدلالة انه صلی الله علیه وسلم
دعی قریشا الی کلمة التوحید وهم اهل اللسان ففهموا منها نفی الاله مطلقا سوی الله وتحدسوا منها التوحید
الوجودی الذی آله القول بوحدة المتعدد فقالوا مستعجبین اجعل الالهة الها واحدا الکون هذا المعنی
اجل من ان تناله عقولهم التی هی اوهام مادفة وتدرکه انهامهم التی هی بالوساوس مالوفة ولم ینکر
النبی علیه الصلوة والسلام مع ان المقام مقام الارشاد والافهام دون الابهام والایهام
واما الاحادیث النبویة فمنها قوله علیه السلام اصدق کلمة قالها العرب قول لبید الاکل شیء
ماخلا الله باطل وقوله الله سبحانه یقول مرضت فلم تعدنی وقوله صلی الله علیه وسلم فی حدیث
طویل والذی نفس محمد بیده لو انکم دلیتم بحبل الی الارض السابعة السفلی لهبط علی الله فقد لاح
نور الوحی والحکمة ان من نزه فقط او شبه فقط فقد وقع فی غی من الاعتقاد ومن حافظ علی الجهتین
ولاحظ المرتبتین تجافی طرفی الاقتصاد والله الموفق للرشاد والهادی الی السداد ومنه المبدأ
والیه المعاد ولنجعل الکلام بآیات الملک العلام واحادیث نبیه علیه السلام مسکی الختام سائلین الله
حسن الاختتام مصلین علی سیدنا سید الانام وآله وصحبه الغر الکرام وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العلمین
توصیة ان خیر مایتواصی به ان یتقی الله فی العلانیة والسر وان کنت فی هذه التوصیة ممن
نسی نفسه وامر غیره بالبر فیالهفی علی عمر تلفته وزمن فی الهوی اسلفته وسوء عمل اخلفته وقدر

بالخلاعة وضعته وقدر من من البضاعة اضعته وريعان شباب في الزهو قضيته وعيش لباب
في اللهو امضيته عفا الله عني وعنك واذهب عنا بواسع رحمته الضيق والضنك ووفقنا لصالح
الاعمال وجميل الفعال توفيقا وجعلنا مع الذين انعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا وابعد ذاك فاني اوصيك بان تتلطف فيما القيت اليك
فتستعد لنيل السعادة وتنضو عن عقلك جلابيب الوهم ووساوس العادة وان تضن بما
افيضت عليك كل الضن على من يكون اعتقاده من بعض الظن وان تتجنب في سلوك ذاك
الطريق عن حمل الاثقال والمغارم فالممشى والمسير على احد من ظبا الاسياف الصوارم وان لا تركن
الى مرء ذي مراء وذي غمر مراء او غمر ذي امتراء فالوسواس نازع ولو ان الحق بازغ والوهم
خادع ولو ان العقل بالحق صادع لاسيما والخصم اشد الدد او اكثر عددا او فر مددا وان كانوا
طرائق قددا اجسام كانها خشب مسندة وارواح هي في اللجاج جنود مجندة والسنة حداد هي
في المضاء قضب مهندة وقلوب كالحجارة او اشد قسوة وعقول مخمورة وان لم يتذوقوا من الكاس
حسوة غذي صغيرهم بدر الجهالة يوم ميلاده وربي في حجور الاعتداء ومهاده فلم يزالوا منذ جبلوا
معتدين وملك كبيرهم شيطان الوهم من قياده واشترى الضلالة بطريفه وتلاده فما ربحت
تجارتهم وما كانوا مهتدين فلا تبث عليهم بسرك ولا تقابل اسارتهم ببرك ولا تشرك عدوا
في نجوى ولي ولا ترفع شكوى شجي الى فارغ خلي فاين الفظ القاسي من الصب وما
يقاسي وماذا يداوي العليل ويواسي غير العائد المعلل او الطبيب الآسي والا فما اشبهك
بكلف مدنف هائم مبتلى بتكلف معنف لائم كلا بل بمن يخاطب بالمعقول البهائم العجم
ويسمع الحكم الجوالد الصم فهي لن تتصدع بقرعات المضدا ابل لن يزيدك ذاك هما وصدا عا فآتني
موثقا من الله لتعرضن عنهم وتتخذن سواء السبيل فالله بيني وبينك والله على ما نقول وكيل تمت

صحت نامه اغلاط رساله رفض المجود

صحیفه	سطر	غلط	صحیح
٢	٥	وسلافه	وسلافه شراب
٣	٢	معرفة	معرفته
〃	١٧	معرفة	معرفته
٤	٢	يهتيم به	يهتم به
〃	٣	لما كانت	ولما كانت
〃	٧	ودان دليل شد	ودان دليل شد
〃	٩	تخالف	وتخالف
〃	١٥	اصواب	اصوب
٥	٤	عمر	نعم
٦	٥	فى طور الولايه	فى طور الولاية
〃	٦	فى طور الولاية	فى طور الولاية
〃	٨	تنزن	متزن
〃	١٠	ينعرض	نتعرض
〃	١١	اقتضية النظر فى هذا لباب	اقتضاه النظر فى هذا الباب
〃	〃	بالصواب	للصواب
〃	١٢	واحد لا يختيلف	واحدة لا يختلف
〃	١٩	الخفة	الحقة
٨	٧	مصداق	المصداق

صحیفه	سطر	غلط	صحیح
٨	٨	الملذوبة	ملذوبة
〃	〃	هذا الاحتمال	بهذا الاحتمال
〃	١٢	التى	التى
〃	١٥	عن	الى
٩	٢	منتزعه	منتزعة
〃	٦	تعليلة	تعليلية
〃	〃	تعليلة	تعليلية
〃	١٤	بذا الباب	بهذا الباب
〃	〃	هذا الكتاب	بهذا الكتاب
〃	١٥	مشتابة	متشابة
〃	١٦	منتزع	منتزع له
〃	١٧	داعيانها له	فله منشار له
〃	١٨	معتبر ٣	ذلك ٣
〃	〃	جوهرها ٣	وان ٤
〃	〃	نسبتة	نسبة
١٠	٢	اذا الوجود	اذا الوجود
〃	〃	حقايقها مع حاشيه	حقايقها
〃	٦	السارية	السارية

صفحہ	سطر	غلط	صحیح
١٠	١٢	مطلقه	مطلقة
١٣	٧	تابعًا	نابعًا
١٤	١٥	نَفَثتَا	نفثنا
١٥	٢٠	نهايته	نهاية
١٦	٥	في مظانه	في مظانه اي مظانه١٢
١٧	٤	سواهما	سواها
١٨	١٦	فيعاقب	فتعاقب
"	١٧	فيثاب	فتثاب
"	"	ويلتذبه	وتلتذبه
"	"	مايحل	ماتحل
"	١٨	ماتتالف	مايتالف
١٩	٣	بعداها	يتعدّاها
"	٤	اسم واحكام	اسمًا واحكامًا
"	٧	الاستبعداد	الاستبعاد
"	١٢	احكام	احكاما
٢٠	٢	الكتنقت	الكتنفت
"	١٥	اشراك	اشراک واهما ١٢
٢١	١٠	قيد	قيّد
٢٢	٧	في ابانة	في ابانة

صفحہ	سطر	غلط	صحیح
٢٢	١٢	يُنضها	ينضيها
"	"	ينقها	ينقيها
"	١٥	المبهم	المهم
"	١٨	حبارى	حيارى
٢٣	٢	يبادر	يبادروا
"	٣	واقبل	فقبل
"	"	تَلتَفِتُ	تلتفت
"	"	المذهب	المذاهب
٢٥	٩	قرضناه	فرضناه
"	١٢	هذالتقدير	هذاالتقدير
٢٦	٣	اذالوجودات	اذ الوجودات
"	٧	لمايحتج	لمالم يحتج
٢٧	٤	ادضم	اوضم
"	١٢	مشتركه	مشترك
٢٨	١٥	وهذالبرهان	
"	١٧	فمطابقة	
٢٩	١٥	نسبة	
"	١٦	المذا	
٣٠	٦	لوجوبه	

صفحہ	سطر	غلط	صحیح	صفحہ	سطر	غلط	صحیح
٣٠	٨	بینہما	بینہا	٣٤	٢	یُرَدِّع	یُرَقِّع
〃	١٠	نماان	امان	〃	١٠	با ناتمام	بالتمام
〃	١٩	تحلیلة	تحلیلیة	٣٥	٨	من	مِن
〃	〃	ہذ التقدیر	ہذا التقدیر	〃	١٣	معینہ	معیتہ
٣١	٢	ہذ الاحتمال	ہذا الاحتمال	〃	١٥	معینہ	معیتہ
〃	١٠	قضفضنا	تضفضنا	٣٦	٥	الاوجہ	لاوجہہ
〃	١٢	التّراب	السراب	〃	٨	ہذا المغی	ہذا المعنی
〃	١٣	الی العقد	الی العقد ونحلہا	〃	١٢	مُسکّیٌ	مِسکیّ
٣٢	١٤	ینقص	بنقیص	٣٧	١٥	فی نحوی	فی نجوی
٣٣	٤	الی یبتنی	الی ما یبتنی				
〃	٦	باطنة	باطنہ				
〃	١٩	وَتَدَلَّة	وتدلّہ				

〃			
〃	١٠		
〃	١١	اقتض	
〃	〃	بالنصو	
〃	١٢	واحد لا یختلف	
〃	١٩	الخف	
٨	٧	مصداق	

اطلاع

…ے مطبع میں حسب فرمایش عالیجناب مولوی حکیم سید علیم صاحب ناظم سوم … طبع ہوا ہی حق تصنیف محفوظ ہی کوئی صاحب بلا اجازت تحریری … وین —

المشتہر — منیجر مفید الاسلام پریس۔